

بحار الأنوار

[113] لانه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طائر قد أعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشیاطین والمردة (1) له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه، وإن اِ يقول في كتابه: " ولو أن قرآنا سیرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى " وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسیر به الجبال، وتقطع به البلدان وتحیی به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، وإن في كتاب اِ لآیات ما یراد بها أمر إلا أن يأذن اِ به، الخبر. (2) بیان: تحت الهواء لعل المراد منه تحت الارض كما سیأتی، فإن الارض أيضا تحت الهواء، أو المراد معرفته حين كونهم على البساط في الهواء. 5 - کا: محمد بن یحیی و غیره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضیل، عن شریس الواشبی، عن جابر، عن أبي جعفر علیه السلام قال: إن اسم اِ الاعظم على ثلاثة وسبعین حرفا، وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتکلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سریر بلقیس حتى تناول السریر بیده، ثم عادت الارض كما كانت أسرع من طرفه العین، ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند اِ تبارک وتعالی استأثر (3) به في علم الغیب عنده ولا حول ولا قوة إلا باِ العلي العظيم. (4) 6 - کا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد اِ، عن علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن العسكري علیه السلام قال: سمعته يقول: إن اسم اِ الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا، كان عند آصف حرف فتکلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ، فتناول عرش بلقیس حتى صيره إلى سليمان، ثم انبسطت الارض في أقل من طرفه عين (5)

(1) في نسخة من المصدر: والشیاطین المردة.

(2) اصول الكافي 1: 226. (3) استأثر بالشئ على الغير: استبد به وخص به نفسه. (4 و 5)

اصول الكافي 1: 230.